وأصل الأَيْض العود إلى الشىء تقول فعل ذلك أيضا إذا فعله مُعاوِدا فاسُتعير لمعنى الصيرورة ; لالتقائهما في معنى الانتقال . تقول صار الفقير غَنّيا وعاد غنيا . ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف ; لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقّع . وبابُ الاستعارة أوسع من أن يحاط له . التّنّوم نَبْت فيه سواد وزنه فَعّول ويوشك أن تكون تاؤه مقلبة عن واو فيكون من باب ونم . أصل قيد قودْ اشتقاقه من القود وهو القصاص ; لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدلّ ُ عليه قولهم قيِسُ رُمح وانتصابه على أنه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رُمْحين . على Bه من يَطُلْ أيْر أبيه يَنْتَطقْ به . ضرب طُولَ الأَير مثلاً لكثرة الولد قال ... فلو شَاءَ ربّ ِي كان أيْرُ أَبيكُم ... طويلا كأير الحارث بن سَدُوس ... .

قال الأصمعى كان للحارث أحد وعشرون ذكرا . والانتطاق مثل للتقوى والاعتضاد . والمعنى من كثر إخوته كان منهم عز ومنعة . \ معاوية Bه قال عطاء رأيتُه إذا رفع رأسه من السّجْدة الأخيرة كانت إيا ّ َها .

إيه اسم كان وخبرها ضميرا السجدة . والمعنى هي هي لم يقترن بها قَعدةٌ بعدها ; أي كان يرفع رأسه منها وينهض للقيام إلى الركعة من غير أن يقعد قعدة خفيفة . عِكرمْة C كان طالوت أيّاباً